«الديمقراطية» واصلت تقدمها في ريف منبج وسيطرت على مزيد من القرى

مسلحو حلب يتوعدون بتدمير الأحياء الآمنة.. والجيش يستهدف منصات إطلاق الصواريخ

| حلب– الحسكة– الوطن

في الوقت الذي تواصل فيه «قوات سورية الديمقراطية» تقدمها في ريف منبج، وتسيطر على مزيد من القرى التي ارتفع عددها إلى نحو ١٠٠ قرية منذ بدء العمليات في ٣١ أيار الماضي في هذا الريف، هددت ميليشيا «فتح حلب» بتدمير الأحياء الآمنة التي تقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري عبر استهداف نقاطه وثكناته والحواجز الأمنية والعسكرية المنتشرة داخل المدينة ما لم يتم التوقف عن استهدافهم ورداً على حصارهم بقطع طريق الكاستيللو نارياً وهو الوحيد الذي يربط أحياء المدينة الشرقية بريف المحافظة الشمالي فتركيا.

وبصفاقة غير معهودة ومن دون الأخذ بأي اعتبار لروح ومتطلبات الشهر الفضيل، طالب بيان ما يسمى «غرفة عمليات فتح حلب» المرتهنة بقراراتها وتمويلها لتركيا والسعودية وقطر، بحظر تجوال المدنيين بدءاً من السادسة مساء أمس، وبالابتعاد عن نقاط الاستهداف، ومنها الحواجز الأمنية والعسكرية التي تنتشر على كامل مساحة الأحياء الآمنة، ما يعني أن كل شارع بات مستهدفاً بعشرات قذائف الهاون وأسطوانات مدفع جهنم وصواريخ «حمم» وفق ما أفادت تنسيقيات تتبع للمسلحين.

وزعم البيان، الذي نشر على حسابات «فتح حلب» في مواقع التواصل الاجتماعي، أن الهدف من ضرب أحياء المدينة الآمنة ثني الجيش وحلفائه الروس والإيرانيين عن استهداف المدنيين في مناطق سيطرتهم وخاصة في طريق الكاستيللو. وشدد على أن العملية العسكرية واستهدافاتها لن تتوقف إلا بوقف عمليات الجيش.

وإمعاناً في الوعيد والإرهاب، أجرى مسلحو حلب بعد منتصف ليل أمس الأول «بروفة» لما ينتظر المدينة من قتل وتدمير بقصف ضاحية الأسد السكنية ومشاريع ٣٠٠٠ شقة والريادة وتشرين في حي الحمدانية بأكثر من ٢٠ قذيفة صاروخية خلال نصف ساعة، خلفت شهداء وجرحى وأضراراً بالغة في ممتلكات المدنيين، وفق شهادة سكان الحي لـ«الوطن».

في المقابل، رد الجيش العربي السوري على تهديدات المسلحين بدك منصات ومواقع إطلاق القذائف والصواريخ محلية الصنع على المدنيين في أحياء «بستان الباشا وبستان القصر والكلاسة وباب النصر وبني زيد والليرمون» وفي منطقتي الراشدين الرابعة والخامسة اللتين أطلقت منهما القذائف على الحمدانية.

سكان الأحياء الآمنة لم يكترثوا لتهديد وإرهاب المسلحين ومارسوا حياتهم بشكل طبيعي سواء بارتياد مقاصد رزقهم أم تسوق حاجياتهم لشهر رمضان، وقال أحد المتسوقين لـ«الوطن»: «منذ متى توقفت قذائف الإرهابيين عن استهداف كل أحياء حلب حتى يطلق هؤلاء إنذاراً جديداً بضربنا، لقد اعتدنا على إرهابهم ولن تزيدنا فصوله الجديدة إلا صموداً وإصراراً على المواجهة ودحره».

ولفت آخر إلى أن الأيام الأخيرة شهدت استهدافاً مكثفاً من المسلحين بالقذائف لحي الفرقان الذي لا يحوي أي مقر عسكري أو أمني ولا أي حاجز للجيش أو الأمن «فكيف يجري استهدافه إذاً بانتفاء ذريعة المسلحين الذين لا يقيمون أي اعتبار للمدنيين العزل ولأخلاق شهر الصيام؟».

في المقابل أفادت مصادر محلية لـ«الوطن» أن «قوات سورية الديمقراطية» تواصل تقدمها في ريف منبج، على حساب تنظيم داعش والسيطرة على مزيد من القرى، التي ارتفع عددها منذ بدء العمليات إلى نحو ١٠٠ قرية.

وأشارت المصادر إلى أن هذه القوات وصلت إلى مسافة ١٦ كم غرب مدينة منبج، بغية الوصول إلى طريق «الباب– الراعي الإستراتيجي، وبلدة قباسين» في ريف حلب الشمالي الشرقي، وترافقت الاشتباكات مع غارات جوية مكثفة لطائرات «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، على منبج وريفها.

وأفادت مصادر مقرّبة من «حزب الاتحاد الديمقراطي»، بأن مقاتلي «مجلس منبج العسكري» حرروا جامعة الاتحاد الخاصة الواقعة على غربي طريق «منبج– الباب» بنحو ٤ كم، إضافة إلى ٤ قرى أخرى.

كما حررت القوات قريتي «مشيرفة الصغيرة والسلطانية» الواقعتين على بعد ١ كم، جنوب شرق منبج، وقريتي «الكابرجة الكبيرة والصغيرة» الواقعتين على طريق «منبج– الرقة» وتبعدان ١ كم، عن المدينة.

وفي سياق متصل أفادت مصادر محلية من منبج، بأن أمير تنظيم داعش المدعو أسامة التونسي وبرفقة أسرته في المدينة قد قتل يوم الخميس الماضي مع كامل أفراد أسرته أثناء فرارهم باتجاه مدينة الباب.

وأشارت المصادر إلى أن «قوات سورية الديمقراطية» استهدفت الخميس سيارة التونسي وبرفقة أسرته، قرب المدخل الغربي لمنبج.

كما أكدت مصادر ميدانية، أن «الديمقراطية» سيطرت على قريتي «العوسجلي وأم ميال» على طريق الباب غرب منبج، وباتت على مشارف بلدة «العريمة».

وأضافت المصادر: إن «قوات سورية الديمقراطية» سيطرت على نصف المسافة الفاصلة بين منبج والباب تقريباً، على حين من غير المعلوم إن كانت هذه القوات ستتقدم أكثر باتجاه الباب قبل اقتحام منبج والسيطرة عليها. ومن جانب آخر أفادت معلومات محلية من المنطقة، بمقتل أحد أمراء داعش في الاشتباكات مع مقاتلي «مجلس منبج العسكري»، غرب مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي.

المعلومات تحدثت عن أن المدعو «دحام حسين» وهو أحد أمراء التنظيم، قتل في المعارك مع تلك القوات يوم أمس الأول في قرية «أم ميال» غربي منبج، بعد أن تمكنت القوات من السيطرة على القرية وسط سقوط عشرات القتلى في صفوف التنظيم.

يأتي هذا «وسط تقدم مقاتلي مجلس منبج العسكري باتجاه مدينة منبج، وتمكنها من تطويق المدينة بالكامل، بحسب المعلومات.

قوات كردية في ريف حلب الشمالي

القبض على عصابتي خطف وسلب في مصياف وريف سلمية

سلاح الجو السوري يستهدف مواقع لـ«النصرة وداعش» في أرياف حماة

| حماة - محمد أحمد خبازي

استهدف الطيران الحربي السوري بغارات مكثفة ومركزة مواقع لتنظيمي جبهة النصرة وداعش، المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في أرياف حماة، ما أسفر عن سقوط العديد من أفرادهما بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدميره عتاداً حربياً لهما.

وشن سلاح الجو الحربي السوري ٤ غارات مكثفة على مواقع لـ«النصرة» والميليشيات المنضوية تحت قيادتها على عدة محاور في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من مقاتليهم.

كما دك سلاح الجو موقعين لـ«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في قرية عقرب بريف حماة الجنوبي الغربي، ما أدى إلى تدميرهما على من كان فيهما من مسلحين وعتاد حربي وذخيرة، وعدة دراجات نارية كان يستخدمها المسلحون في تحركاتهم بتلك المنطقة.

وفي السياق، أدى انفجار عبوة ناسفة إلى مقتل المسؤول الميداني في ميليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية» أبو يزن التويني، أثناء مروره بقرب أحد مقرات «الحركة» بريف حماة الجنوبي أيضاً.

أما في ريف منطقة سلمية الشرقي، فقد استهدف الطيران الحربي السوري تحركات ومواقع لداعش في ناحية عقيربات، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من مقاتلي التنظيم.

على صعيد آخر قبضت وحدة من الجيش عاملة في محور إثريا – سلمية، على ٣ مسلحين كانوا يمتهنون السرقة والخطف بقصد الفدية المالية، على المحور المذكور.

كما قبضت وحدة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني (قطاع مصياف)، على مجموعة مسلحة كانت ترتكب عمليات خطف وسلب في منطقة مصياف.

تصعيد بين الأحزاب الكردية في الحسكة ويكيتي مصرّ على أن حل الأزمة بـ«دولة اتحادية»

| وكالات

أكد حزب الوحدة الديمقراطية «يكيتي» أن حل الأزمة في سورية يكون عبر «دولة اتحادية» كاشفاً أن الروس والأميركان رفضوا مشاركة وفد كردي مستقل في محادثات جنيف ٣، بعدما اتهم بعض أعضاء الائتلاف المعارض بـ«الشوفينية» وسط تصعيد في التوتر بين «المجلس الوطني الكردي السوري»، وحزب «الاتحاد الديمقراطي» في ريف الحسكة.

وقال القيادي في «يكيتي» سليمان أوسو في مقابلة صحفية: إن سورية أصبحت ساحة مفتوحة وأصبحت كل الاحتمالات واردة بسبب التدخل الدولي والإقليمي، فعلى طرفي النزاع أن يعيا ذلك ويكفا عن المزايدات القومجية، وتقبل بسورية دولة اتحادية وإلا فهم يدفعون بالبلاد إلى التقسيم الحتمي».

وكشف أوسو أن حزبه طرح موضوع وفد كردي مستقل لحضور مفاوضات جنيف «في لقاءاتنا مع الأميركان والروس وغيرهم من الدول الراعية لمفاوضات جنيف، وكان الجواب موحداً من قبلهم بأن هناك وفدين فقط سيحضران اختاروا إما تكونوا مع وفد المعارضة أو وفد النظام» وشدد «نحن من طرفنا كمجلس وطني كردي خيارنا محسوم لمصلحة المعارضة، معتبراً أن مسألة جمع التواقيع المؤيدة لطرح القضية الكردية في جنيف٣ «تمت بنجاح ونحن اعتبرناها بمنزلة استفتاء على ما يطرحه المجلس لحل القضية الكردية لأن جمهور الـ«بي واي دي» لم يشارك بالحملة».

وبين أوسو أن حزبه عندما دخل الائتلاف المعارض «كنا ولازلنا مؤمنين بالتحالف مع جميع أطياف المعارضة السورية للعمل من أجل سورية ديمقراطية اتحادية لكل السوريين، وللأسف صدر العديد من التصريحات الشوفينية تجاه الشعب الكردي من العديد من الشخصيات المعارضة وبعضها ضمن الائتلاف».

وتابع أوسو «هذا شكل ردة فعل قوية في الشارع الكردي تجاه هذه التصريحات وكثرت الانتقادات علينا من جدوى التحالف مع معارضة لا تؤمن بحقوق شعبنا»

القيادي في يكيتي بين أن ما سبق هو سبب تعرض ممثل حزبه في الائتلاف المعارض فؤاد عليكو للانتقادات معتبراً أن عليكو «ملزم بالدفاع عن قناعاتنا في التحالف مع الشعب السوري وممثليه في المعارضة» واستطرد: «يجب ألا ننظر إلى المعارضة من خلال بعض الشوفينيين فالأغلبية الساحقة من المعارضة السورية تؤمن بحقوق شعبنا ونحن متحالفون مع هذه الأغلبية الساحقة، والأستاذ فؤاد يدافع عن هذه القناعات لدى المجلس الوطني الكردي أما بالنسبة لـ«بي واي دي» (الاتحاد الديمقراطي) فربما لأن الأستاذ فؤاد هو الشخصية الكردية في الوفد المفاوض يتعرض لهذه الأسئلة فهو يدافع عن وجهة نظر المجلس الوطني الكردي بهذا الصدد».

ورداً عن سؤال عن دور «يكيتي» في الائتلاف الوطني الكردي والوفد المفاوض مع الحكومة في جنيف اعتبر أوسو أن «الدور الذي يقوم به ممثلونا في الائتلاف دور مميز بشهادة أعضاء الهيئة السياسية للائتلاف أكثر من مرة عندما التقينا بهم كلجنة علاقات خارجية في المجلس، وكذلك دورهم في الوفد المفاوض حيث أبدوا مرونة إيجابية إعلامياً، وكانوا مدافعين أشداء عن قضية شعبهم العادلة في اجتماعات الوفد المفاوض».

وفي غضون ذلك اتهم «المجلس الوطني الكردي السوري»، حزب الاتحاد الديمقراطي بممارسة الديكتاتورية وترسيخ مبدأ الحزب الواحد، إلى جانب اعتقال السياسيين والتهجم على المقار.

القيادي في «يكيتي» سليمان أوسو

أردى عشرات الدواعش في عدة مناطق بدير الزور

الجيش يواصل تقدمه نحو الرصافة وباتجاه مطار الطبقة

| دحام السلطان - وكالات

تواصل قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة، وبغطاء جوي من سلاحي الجو السوري والروسي، التقدم والتوسع نحو الشرق باتجاه منطقة الرصافة ونحو الجنوب باتجاه مطار الطبقة العسكري في محافظة الرقة. وتمكنت وحدات الجيش المرابطة على محور إثريا الطبقة، من إفشال محاولة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية السيطرة على (برج سيريتل) النقطة الإستراتيجية والحاكمة بهدف قطع الطريق والالتفاف على القوات التي سيطرت على مفرق الرصافة.

في الأثناء فجر الجيش السوري نفقاً بطول ٦٠ متراً لداعش في محافظة دير الزور، على حين استهدف سلاح الجو السوري تجمعات وأوكار التنظيم، ما أسفر عن مقتل العديد من مقاتلي التنظيم وإصابة آخرين.

وتستمر الاشتباكات في ريف مدينة الطبقة الجنوبي بين الجيش والقوى الرديفة له من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى، حسب ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، حيث تمكنت القوات الحكومية بعد تثبيت سيطرتها على مفرق الطبقة – الرصافة – إثريا، من التقدم والتوسع نحو الشرق باتجاه منطقة الرصافة ونحو الجنوب باتجاه مطار الطبقة العسكري.

وتمكنت وحدات الجيش المرابطة على محور إثريا الطبقة، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، من إفشال محاولة مسلحي داعش السيطرة على (برج سيريتل) النقطة الإستراتيجية والحاكمة حيث كان يهدف الهجوم إلى قطع الطريق والالتفاف على مقدمة القوات التي سيطرت أمس الأول الجمعة على مفرق الرصافة.

وحسبما أفادت الوكالة الروسية، نقلاً عن مصدر ميداني، فإن «وحدات من الجيش السوري والقوة المؤازرة تصدت أمس لهجوم داعش مستخدمةً الوسائط النارية المتوسطة على حين قامت وحدة أخرى بتنفيذ كمين محكم ما أدى إلى مقتل عدد من المهاجمين وأسر عنصر بعد إصابته إصابة طفيفة».

ووفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فإن «عدد ضحايا التنظيم خلال المعارك التي بدأت منذ أكثر من أسبوع وصل إلى أكثر من ٨٠ عنصراً».

وسيطرت قوات الجيش أمس الأول على مفرق الطبقة– الرصافة– إثريا، بين محافظتي الرقة وحماة، الذي يعتبر طريقاً سريعاً يؤدي إلى الطبقة. كما تقدمت القوات نحو الشرق، باتجاه منطقة الرصافة ونحو الجنوب باتجاه مطار الطبقة العسكري، وفق «سبوتنيك».

ونفذ سلاحا الجو السوري والروسي عدّة غارات، على أهداف للتنظيم جنوب غربي الرقة، إذ تشهد المنطقة معارك بين الجيش والقوى الرديفة من جهة، وعناصر التنظيم من جهة أخرى.

وأكدت مصادر مطلعة، أن «قوات الجيش والقوى الرديفة، تستعد لشن هجمات على مطار الطبقة العسكري واستعادته من سيطرة تنظيم داعش»، لافتاً إلى أن قوات الجيش، «تتمركز على بعد ١٥ كم عن مطار الطبقة العسكري».

وأفاد نشطاء من المنطقة، أن مجموعة من «الانغماسيين» (الانتحاريين) التابعين للتنظيم، ومعظمهم من المقاتلين الأطفال مما يسمون «أشبال الخلافة» نفذت هجوماً معاكساً على مواقع لقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة، في منطقة مفرق الطبقة الرصافة إثريا، بالريف الجنوبي للطبقة. وأفاد النشطاء، بأن «٤ انتحاريين تمكنوا من تفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة خلال الهجوم، في الوقت الذي تسعى فيه قوات الجيش والوحدات المؤازرة له، إلى استعادة مطار الطبقة العسكري الذي احتله تنظيم داعش منذ نحو عامين».

وفي مدينة الرقة أكدت مصادر محلية، أن «طيران التحالف الدولي شن صباح يوم أمس غارة على قرية جعيدين جنوب غرب المدينة، ما أسفر عن استشهاد امرأة وثلاثة أطفال، وسقوط عدد من الجرحى بعضهم بحالة حرجة».

ومن جانب آخر، أكدت المصادر «حدوث تبادل لإطلاق النار بين مقاتلي تنظيم داعش ومجموعة مجهولة، في منطقة الحويجة المقابلة لحي المشلب، أسفر عن إصابة أحد المدنيين من أهالي الحي».

وفي محافظة دير الزور، أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري استهدف تجمعات وأوكار التنظيم في حي الرشدية ومحيط جبل الثردة وعياش، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه، كما استهدفت وحدة من الجيش العربي السوري، مجموعة من مقاتلي التنظيم في محيط جبل الثردة ما أسفر عن مقتل ١٥ مقاتلاً منه وإصابة آخرين.

وأضافت المصادر: إنه تم استهداف آلية للتنظيم محملة بالأسلحة والذخيرة في محيط جبل الثردة، ما أدى إلى تدميرها ومقتل كل من بداخلها. كما انفجرت عربة مفخخة يقودها انتحاري من تنظيم داعش في محيط جبل الثردة قبل وصولها إلى هدفها.

وتابعت المصادر: إن وحدة من الجيش العربي السوري وبالتعاون مع عناصر الهندسة تمكنت من اكتشاف وتفجير نفق بطول ٦٠ متراً يمتد من شارع «سينما فؤاد»، باتجاه حي الجبيلة ما أسفر عن قتل وإصابة كل من بداخله بحسب المصادر.

وفي ريف دير الزور أفادت مصادر محلية، عن استهداف الطيران الحربي بغارة جوية على مواقع التنظيم في قرية الحاوي بمنطقة الشحيل، ومعلومات عن وقوع العديد من الجرحى في صفوف مقاتليه.

دك مواقع داعش في تخوم دير الزور

«كير» تُحذِّر من الخطر على مستقبل أطفال سورية

| وكالات

حذَّرت منظمة «كير» العالمية من الأثر المباشر لما يحصل في سورية على مستقبل الأطفال السوريين، حيث أجبر العديد منهم على الانخراط في سوق العمل لتأمين لقمة العيش.

ومنظمة «كير» هي اتحاد عالمي يضم اثنتي عشرة منظمة وطنية تعمل سويًا للقضاء على الفقر.

وقالت المنظمة في تقرير لها، بمناسبة حلول اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال الذي يصادف اليوم، وفق ما نقلت شبكة «الدرر الشامية» الإخبارية المعارضة: إنه «لا يزال عشرات الآلاف من الأطفال السوريين في المنطقة منخرطين في العمل، ما يؤدي لمواجهتهم للاستغلال والعديد من الظروف القاسية».

من جانبها قالت مديرة منظمة «كير» العالمية في الأردن، سلام كنعان: إن «الكثير من الأطفال اللاجئين السوريين في المملكة والمنطقة انقطعوا عن الدراسة، وذلك لاضطرارهم أن يكونوا المعيلين الوحيدين لأسرهم».

وأضافت كنعان: إن «حوالي ثلث العائلات السورية في الأردن ترأسها نساء، وغالبًا ما تخشى النساء اللاجئات أن يكنّ عرضةً لظروف عمل غير ملائمة، أو يعانين من مشقة إيجاد أعمال مضمونة الدخل، ما يجبرهن على الزج بأطفالهن بالعمل بدلًا من الالتحاق بالدراسة».

وتقدر «منظمة العمل الدولية»، عدد الأطفال العاملين في الأردن بأكثر من ١٠٠ ألف طفل، مرتفعًا من ٣٣ ألفًا قبل بداية الأزمة السورية، حيث يمارس نحو ٤٠٪ منهم أعمالا شاقة وخطرة، كأعمال «كراجات السيارات» وأعمال الميكانيك، فيما ما يقارب ٩٠ ألف طفل سوري يتغيبون عن مقاعد الدراسة.

مقتل جنديين في هجوم مسلح جنوب شرق تركيا

قتل جنديان تركيان وأصيب أربعة آخرون بجروح في هجوم شنه مسلحون جنوب شرق تركيا مساء الجمعة.

ونقلت وكالات أنباء عن مصادر تركية قولها أمس: «إن الهجوم شنه مسلحون من حزب العمال الكردستاني على قاعدة تيكيلي العسكرية في بلدة سيمدينلي في محافظة هكاري جنوب شرق البلاد ما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة أربعة آخرين».

وكان شرطيان تركيان قتلا قبل ثلاثة أيام وأصيب ثلاثون آخرون بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة في محافظة ماردين جنوب شرق تركيا وذلك بعد يوم واحد فقط من هجوم بسيارة مفخخة استهدف حافلة للشرطة وسط مدينة اسطنبول ما أسفر عن مقتل ١١ تركيا بينهم ستة من رجال الشرطة. ويشن النظام التركي حملة عسكرية عنيفة على محافظات جنوب شرق البلاد منذ إعلانه وقف العمل باتفاق السلام الذي وقعه مع حزب العمال عام ٢٠١٢ ما أسفر عن مقتل وإصابة الآلاف.

(روسيا اليوم– سانا)

صدامات بين أنصار حزب الشعب الجمهوري والشرطة التركية في أنقرة (أ.ف.ب)

القوات العراقية تحرر منطقتين غربي الفلوجة

الصدر يدعو إلى وقف التظاهرات خلال رمضان

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس أنصاره إلى وقف استهداف مقار الأحزاب والتظاهرات التي تجري يوميا في بغداد والمحافظات للمطالبة بالإصلاحات، واستئنافها بعد انتهاء شهر رمضان، في وقت تمكنت القوات العراقية من تحرير منطقتي الصبيحات والفلاحات غربي الفلوجة.

وقال الصدر في بيان وزعه مكتبه في النجف «وجب على الثوار ترك مقرات الأحزاب فهي لا قيمة لها إزاء فساد الحكومة» بحسب وكالة فرانس برس.

ودعا إلى «الإعداد لتظاهرة مليونية شعبية سلمية بعد شهر رمضان المبارك»، مطالبا «لجنة مكافحة الفساد بمعاقبة كل متظاهر يستعمل العنف ضد المقرات والممتلكات العامة والخاصة»، معتبراً أن هذا التصرفات «تهدف للنيل من سمعة الثورة العراقية الشعبية».

وأضاف الصدر في بيانه الذي كتب بخط اليد إن «المطالبة بالإصلاح في شهر رمضان عبادة إلا أن الاحتكاك الزائد الذي قد يؤدي إلى فتنة مخالفة لتوجهاتنا».

وتابع: «أجد من المصلحة أخذ استراحة في شهر رمضان وتأجيل كل ذلك إلى ما بعد الشهر الفضيل»، منتقداً «تعدي البعض على صور العلماء والشهداء». في المقابل، حذر الصدر «الحكومة وميليشياتها من التعدي على المتظاهرين السلميين»، منبها إلى أنه «إذا خرجت المظاهرة عن سلميتها فلن يكون لنا تدخل في إنهاء العنف مستقبلاً».

ويتظاهر أنصار الصدر منذ أشهر مطالبين بإصلاحات حكومية وإنهاء الفساد في البلاد.

واستهدف محتجون في اليومين الماضيين عدداً من مقار الأحزاب بينها حزب الدعوة الحاكم في عدد من المحافظات الجنوبية ما أسفر عن سقوط جرحى.

وتمكن محتجون من اقتحام المنطقة الخضراء مرتين في الآونة الأخيرة، ودخلوا في المرة الأولى البرلمان وفي الثانية مكتب رئيس الوزراء، ما زاد من تعقيد الأزمة السياسية التي يتخبط فيها العراق.

في غضون ذلك أعلن مصدر محلي في محافظة الأنبار أمس تحرير منطقتي الصبيحات والفلاحات غربي الفلوجة من قبضة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وقال رئيس مجلس قضاء الخادية في الأنبار علي داود: «القوات الأمنية والعشائر تمكنت خلال عملية عسكرية واسعة انطلقت، صباح اليوم (أمس)، من تحرير منطقتي الصبيحات والفلاحات غربي مدينة الفلوجة والقوات رفعت العلم العراقي فوق عدد من المباني في المنطقتين».

وكان قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي قال في وقت سابق: «بدأت قطعات من الفرقة الثامنة بالجيش ضمن عمليات الأنبار وبإسناد من طيران التحالف الدولي والقوة الجوية والمروحي للجيش، عملية عسكرية واسعة لتحرير منطقتي الفلاحات والصبيحات غرب الفلوجة».

وأضاف المحلاوي: «العملية يشارك فيها مقاتلو العشائر بالحشد»، موضحاً أن القوات الأمنية بدأت بالتقدم في المنطقتين. من جهته قال مستشار محافظ الأنبار سفيان العيثاوي إن عمليات تحرير مدينة الفلوجة تسير وفق ما خطط لها، مؤكداً أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب يبعد مسافة ٤٠٠ متر فقط عن مركز المدينة.

ولا تزال القوات العراقية تواصل عمليات تحرير مدينة الفلوجة والمناطق المحيطة بها للأسبوع الثالث على التوالي، وتمكنت من تحرير عدة مناطق في الفلوجة.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠